المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 14261
المسلسل : 26

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 14261
الصفحـات : 18 المسلسل : 26

تقع داخل نطاق منطقة الحرم النبوي وتستهدف جميع الثقافات العالمية وتكاليف إنشائها "٢٥" مليار ريال

مدينة المعرفة الاقتصادية تخلق «٢٠» ألف فرصة عمل للشباب ومساكن لـ «١٥٠» ألف شخص

المدينة توفر بيئة جاذبة للاستثمارات وتضم عدداً من المشاريع والعناصر الإبداعية

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 14261
الصفحـات : 18 المسلسل : 26

« اطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مدينة المعرفة الاقتصادية في شهر يونيو «حزيران» من العام الماضي ٢٠٠٦، وتعد هذه المدينة الرابعة من نوعها وأهم ست مدن اقتصادية في المملكة، تبلغ تكلفة المشروع ٢٥ مليار ريال سعودي «٧ مليارات دولار أمريكي» ويقع داخل نطاق منطقة الحرم على بعد ٥ كيلومترات فقط من الحرم النبوي الشريف، موطن النبي محمد عليه السلام، والمكان الذي جمع فيه القرآن الكريم. ويحمل هذا المشروع أهمية خاصة بالنسبة للمسلمين في جميع أنحاء العالم بسبب موقعه، فضلاً عن إنشائه من قبل مؤسسة الملك عبدالله ليكون بمثابة أيقونة وطنية بارزة للتنمية الصناعية القائمة على المعرفة في المملكة.

وتم تصميم مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون بمثابة مشروع سيضع المملكة وأصحاب المشاريع السعوديين الشباب في مرتبة قيادية ورائدة على مستوى العالم في الصناعات القائمة على المعرفة، كما يهدف إلى جذب العاملين في مجال المعرفة من شتى أنحاء العالم، حيث ستوفر لهم الفرص على الساحة العالمية، فيما توفر للمستثمرين وأصحاب المشاريع البنية التحتية والفرص ومجموعة فريدة من المواهب والإمكانات التي تقود إلى تحقيق عائد صحي على الاستثمار.

ومن المتوقع لهذه المدينة أن توفر ما يزيد على ٢٠ ألف فرصة عمل، ومساكن لما يقرب من ١٥٠ ألف شخص. وتعد المدينة أيضاً مشروعاً طموحاً مفعماً بالتحدي، كما انه يمثل وجهة إبداعية مثيرة تشتمل على الكثير من العناصر الضرورية، لا سيما وانه يستهدف الناس من جميع الثقافات والخلفيات من شتى أنحاء العالم.

ومنذ اطلاقها قامت مدينة المعرفة الاقتصادية بتوقيع مذكرات تفاهم وعقود مع الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص من ماليزيا وكندا. وتم التخطيط لاقامة العديد من المعارض المتنقلة والمعارض التجارية في عدد من البلدان الأخرى خلال الأشهر المقبلة، لا سيما وان مدينة المعرفة الاقتصادية تسعى إلى جذب المستثمرين والشركاء إلى المدينة المنورة.

وتحظى جهودها الهادفة إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية بالدعم الكامل من جانب الحكومة حيث تم اعلان مدينة المعرفة الاقتصادية منطقة اقتصادية خاصة بموجب تشريع قانوني صادر عن الهيئة العامة للاستثمار في المملكة، الأمر الذي سيتيح توفير بيئة صناعية جذابة قائمة على المعرفة أمام الشركات. لذا فإنها توفر أطر عمل تشريعية وقانونية مرنة لممارسة مختلف النشاطات التجارية في هذه المنطقة.

وفي الوقت الحالي: «يشارك عدد من الشركات الكبرى في هذا المشروع وقبل التوقيع على مذكرات التفاهم في شهري فبراير «شباط» ومارس «آذار» مع مؤسسة تطوير الوسائط المتعددة الماليزية MDeC وجامعة الوسائط المتعددة ومؤسسة «كي بيه جيه» KPJ للرعاية الصحية، كان قد تم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها مع شركة «سراج كابيتال ليمتد» Siraj Capital Ltd وشركة مجموعة صافولا ومجموعة مالاز، إلى جانب عقود

المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	11-07-2007	العـــدد :	14261
الصفحـات :	18	المسلسل :	26

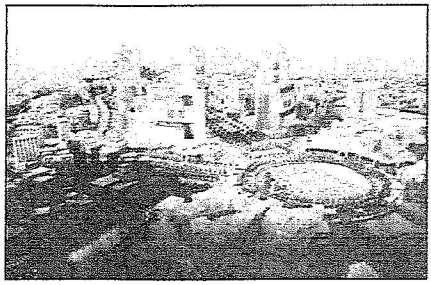

مدينة المعرفة الإقتصادية

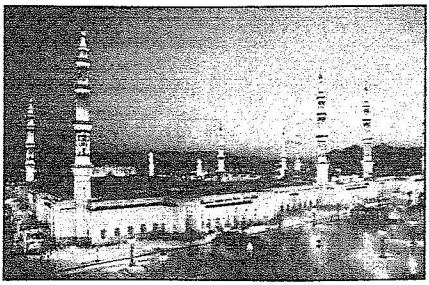

المسجد النبوي

نموذج لأحد الأبنية بمدينة المعرفة

المدينة المنورة - سالم الأحمدي: تصوير: خالد الزايدي

استشارية كبرى مع كل من «مجموعة ماكينزي» Mackenzie ومجموعة «آي بي آي غروب أوف تورنتو» IBI Group of Toronto ومركز التكنولوجيا التابع لمنطقة الوسائط المتعددة فائقة التقدم الماليزية MCS.

وسيعمل هؤلاء الأطراف إلى جانب أطراف أخرين مع شركة السبر للتطوير العقاري بصفتها الشركة المسؤولة عن تطوير المشروع، من أجل تحديد الفرص وتطوير هذه المدينة.

كما ستقوم مدينة المعرفة الاقتصادية بدمج مفاهيم المدينة الرقمية لشركة إنتل والمدينة الذكية لشركة «سيسكو» و«جيبة الإنترنت» لشركة «مايكروسوفت». ومن المتوقع لهذا المشروع ان يتضمن العناصر التالية:

توفير ٢٠ ألف فرصة عمل،

واستقطاب سكان يتوقع أن يصل عددهم إلى ١٥٠ ألف نسمة، واستيعاب ٣٠ ألف زائر في مساكن ذات مستوى عالمي، وتوفير مناطق مخصصة لنشاطات التجزئة تشتمل على ١٢٠٠ محل تجاري، وتطوير ٣٠ ألف وحدة سكنية، وتغطية مساحة من الأرض تصل إلى ٤,٨ ملايين متر مربع، فيما يصل اجمالي مساحة البناء إلى ٨ ملايين متر مربع.

وسيشتمل هذا المشروع على:

مركز للعلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية، وحديقة للتكنولوجيا المتقدمة للصناعات القائمة على المعرفة ومراكز الأبحاث والتطوير العلمي، ومنطقة تعليمية تشمل معهداً فنياً وإدارياً، وحديقة تعليمية وترفيهية تقوم على سيرة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم -، ومنطقة تجارية جديدة بمستوى عالمي لخدمة منطقة المدينة، ومجمعاً كبيراً لنشاطات التجزئة يحاكي الأسواق القديمة في المدينة المنورة.

وسيستفيد مركز العلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية من البنية التحتية الذكية الموجودة في المدينة، مثل تقنيات المحاكاة الطبية وتقنيات العلاج عن بعد، وسيقدم هذا المركز:

الخدمات الطبية للقاطنين في المدينة المنورة ولزوارها، وتوفير مجمع لإعادة التأهيل للمسلمين الذين يمكنهم الاستفادة من العلاج الروحي في المدينة.

وسيكون التركيز المحتمل لمشروعات التكنولوجيا البيولوجية على ما يلي:

تطوير حلول الأجسام المضادة للأمراض العامة في المملكة، وإقامة الأبحاث البيئية لإدارة النفايات ومعالجة المياه، وأبحاث الهندسة الوراثية التي تركز

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 14261
الصفحـات : 18 المسلسل : 26

على انتاج وجودة النخيل في المدينة وشهادات الطعام الحلال.

وستشتمل حديقة طبية للتكنولوجية المتقدمة المخصصة للصناعات القائمة على المعرفة على المباني الذكية المجهزة بأحدث البنى التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستركز على:

الحكومة الذكية، والتعليم عن بعد، وتطوير وتكنولوجيا اللغة العربية، وتكنولوجيا اللغة العربية، وتكنولوجيا السياحة، ومراكز الاتصال.

والأهم من ذلك، ستوفر الحديقة بيئات حاضنة لمشروعات تكنولوجيا المعلومات للشباب السعودي وللشركات الصغيرة، وخاصة أولئك الذين يبحثون عن بيئة منافسة من أجل تطوير أعمالهم.

وستوفر حديقة السيرة لأرض الملاهي للزوار من جميع الأعمار ومن شتى الاهتمامات والخلفيات الثقافية رحلة فريدة في أعماق التاريخ ستبقى خالدة في أذهان الزوار. وبالاعتماد على أحدث تقنيات الوسائط المتعددة والليزر والتكنولوجيا الرقمية، يمكن للزائر استكشاف تاريخ وتراث النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - والحضارة الإسلامية، بما في ذلك العناصر الآتية:

حياة الأنبياء وتراث النبي محمد - صلى الله عليه وسلم -، وسلالات الأسر الحاكمة في الحضارة الإسلامية، وإسهام الحضارة الإسلامية في المعرفة العلمية. وسيشتمل مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية أيضاً على إنشاء محطة تجارية جديدة للمدينة المنورة، وسيتم تزويدها بإحداث بنية تحتية ذكية إلى جانب خدمات الدعم التجارية المساندة لخلق بيئة تنافسية مميزة. وستكون هذه المنطقة قادرة على استيعاب ١٠ آلاف موظف. ومن المقرر أيضاً تطوير منطقة كبرى لنشاطات تجارة التجزئة تحاكي الأسواق القديمة في المدينة المنورة، وستوفر هذه المنطقة ١٢٠٠ محل تجاري. وستتألف المشروعات السكنية الجديدة من ٣٠ ألف وحدة سكنية قادرة على استيعاب ١٥٠ ألف نسمة وستشمل:

مجمعات كل منها مكونة من فيلتين سكنيتين، وأبراج سكنية شاهقة ومتوسطة الارتفاع، وشقق مفروشة، ومساحات خضراء واسعة.

وسيضم المشروع مرافق للضيافة بمستوى عالمي يمكنها أن تستقبل آلاف الزوار في وقت واحد. وفي الوقت الذي تتواصل فيه جهود التطوير، ستواصل مدينة المعرفة الاقتصادية البحث عن المستثمرين والشركاء والمطورين الفرعيين والجهات التي ترغب بتأسيس مشروعات مشتركة مع الشركاء الاستراتيجيين لتطوير وتشغيل المكونات الرئيسية في هذا المشروع، والتي تشتمل على ما يلي:

حديقة للتكنولوجيا المتقدمة، المشروعات المشتركة مع المؤسسات العالمية الرائدة العاملة في مجال المعلومات والاتصالات، حديقة ترفيهية، مؤسسات تعليمية، الخدمات الطبية، مركز للمواصلات متعدد الوسائل، بروتوكول نقاط الانترنت في خدمات البنية التحتية، خدمات البنية التحتية الذكية، مؤسسات الضيافة، شركات تشغيل الحاضنات، تمويل المشروعات التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمويل مشروعات البنية التحتية.